DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

# قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان*

**أ. علـــي بن حميـــد بن سيـــف المقبـالـــي**
**اخصائي توجيه مهني - مدرسة الإمام ناصر بن مرشد - وزارة التربية والتعليم – عمان**
**البريد الالكتروني: Ali.Almuqbali@moe.om**

**د. عبدالفتاح محمد سعيد الخواجة**
**استاذ مشارك - قسم التربية والدراسات الانسانية - جامعة نزوى - عمان**

**الملخص**

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة قلق المستقبل المهني بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس مستوى الطموح المهني، على عينة مكونة من (488) طالبًا وطالبة من محافظة جنوب الباطنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الطموح المهني جاء بدرجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة وتوصي الدراسة بإجراء برامج ارشادية لخفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدبلوم.

**الكلمات المفتاحية:** قلق المستقبل المهني، الطموح المهني ، طلبة دبلوم التعليم العام.

* بحث مستل من رسالة ماجستير ، ارشاد وتوجيه ، جامعة نزوى ، الطالب علي المقبالي، اشراف د. عبدالفتاح الخواجه 2019.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

# Future Career Anxiety and Its Relationship with Professional Ambition Level among General Education Diploma Students in South Al Batinah Governorate at Sultanate of Oman

**Ali Almigbali**
**Career Guidance Specialist - Imam Nasir bin Murshid School**
**Ministry of Education - Oman**
**Email: Ali.Almuqbali@moe.om**

**Dr. Abdelfattah Alkhawaja**
**Associate Professor - Department of Education and Human Studies**
**University of Nizwa - Oman**

## ABSTRACT

The study aimed to identify the relationship of future career anxiety with Professional Ambition among General Education Diploma students in the governorate of South Batinah in the Sultanate of Oman. Descriptive approach was used, career future anxiety & Professional Ambition scales were used on a sample of (488) students from Al Batinah South Governorate. The results of the study showed that the level of future career anxiety of the sample was moderate, and the level of career ambition was high among the sample. The study recommends conducting group counseling programs to reduce future anxiety level among diploma students.

**Keywords:** future career anxiety, professional ambition, general education diploma students.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

**المقدمة:**

يعد القلق بشكل عام من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا في الآونة الأخيرة نظرًا لتعقيد أدوار الفرد ومسؤولياته الأساسية والمتنوعة، وهو ما ينعكس في زيادة مخاوفه وقلقه من الحياة المستقبلية ( Schmid, Phelps & Lerner, 2011)، ويعرف القلق بأنه هو حالة عاطفية ترتبط بشدة في التفكير في المستقبل، ويتم تصنيف القلق إلى قلق حالة و قلق مزمن(الخواجه، 2010)، كما أنه يرتبط بالمستقبل والوظيفة وأيضًا المخاوف المتعلقة بالعمل؛ كونه السمة الأكثر شيوعًا في عصرنا الراهن، والذي يُطلق عليه بعصر القلق بسبب تناقضاته وتحدياته، ونقص فرص تحقيق الذات، والإجهاد والضغط وضعف العلاقات الاجتماعية وانخفاض مستويات القيم الاجتماعية التي نعاصرها؛ مما يؤدي إلى الشعور بالضيق والتوتر المرتبطان بعدم قدرتنا على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل(الخواجه، 2018).

والقلق المستقبلي هو أحد المخاوف التي ظهرت أخيرا؛ حيث أن هذا المفهوم يشير إلى حالة من التخوف والهلع وعدم اليقين، وايضا من القلق الناتج عن التغييرات غير المرغوب فيها والمتوقع حدوثها في المستقبل، وقد يشمل القلق المستقبلي خوف الفرد من الفشل في تحقيق أهدافه وتطلعاته.

ويُعد قلق المستقبل المهني(Future Career Anxiety) من أهم مصادر القلق الغامض للمستقبل؛ لأنه يرتبط بقضايا لا زالت في الغد، ولكن نتيجة لأحداث ومعطيات الحاضر بدأت مشكلة قلق المستقبل أكثر استحضارًا نتيجة للتحولات التي أحدثت إشكالا كبيرة في مظاهر عدم الاستقرار في حياة الأفراد، والمجموعات، وبدأ عدم الوثوق في المستقبل كحالة نفسية بارزة تخص فئة الشباب (البدران، 2011)

ويمكن القول بأن المستقبل المهني يشكل لدى الكثير من طلبة المدارس ومن بينهم طلبة الدبلوم العام قلقا غامضا، ويظهر ذلك بصورة أكبر عند الطالب عندما يتصور أنه لن يحصل على عمل في المستقبل بسبب كثرة الخرجين من مختلف التخصصات، وقلة فرص العمل المتوفرة في سوق العمل، فالمهنة تمثل جانبًا مهما في حياة الفرد فهي تلبي احتياجاته المختلفة وتشعره بالقيمة الاجتماعية مما يساهم في تحقيق أهدافه النفسية والاجتماعية، وبتحقيق ذلك فإنه ربما يعيش حياة أسرية واجتماعية مستقرة (أبو غالي وأبو مصطفى، 2016).

وترى المصري (2011) إن للطموح دورًا بارزا في حياة الفرد والمجتمع لأن الفرد الطموح يتميز بأنه يكون متفائلا تجاه مستقبله ولديه القدرة على تحديد أهدافه ومواجهة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجهه، ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط وبذلك يجعل للحياة قيمة، ويعتبر الطموح هو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة وبقاس مستوى تقدم أمة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح، ويمكن أن نعتبر الطموح إحدى الثوابت التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

**مشكلة البحث:**

يمثل المستقبل المهني عند طلبة الدبلوم العام؛ وهم الطلبة الذين سوف يلتحقون بالجامعات في العام المقبل هاجسا وتوجسا ربما يشغلهم عن مثابرتهم واجتهادهم للحصول على معدلات مرتفعة، تؤهلهم الدخول الى الجامعات، وهذا ربما يشكل لديهم نوعا من القلق يدعى (قلق المستقبل المهني) (Future Career anxiety)، وأظهرت بعض الدراسات في نتائجها ارتفاع مستوى القلق لدى الطلبة مثل دراسة (سالمي، 2018) حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة في مقياس قلق المستقبل المهني (79.36)، ودراسة (أبا الخيل، 2017). كما أن الطموح المهني لدى طلبة الدبلوم ربما تتأثر بمستوى القلق لديهم، كما ظهر ذلك في نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (المصري 2011) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس مستوى الطموح المهني، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء علاقة قلق المستقبل المهني بمستوى الطموح لدى طلبة الدبلوم.

**أسئلة الدراسة:**

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؟
2. ما مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؟

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

3. هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؟

**أهداف الدراسة:**

الأهداف التي تسعى هذه الدراسة في تحقيقها هي:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.
- التعرف على مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.
- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني، ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.

**أهمية الدراسة:**

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها؛ فقلق المستقبل المهني؛ يعد من أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر على حياة طلبة المدارس والجامعات، وذلك لما تشكله المهنة والدراسة الجامعية من أهمية في حياة الفرد، فهي من تضمن له سبل العيش الكريم من خلال الاستقرار المالي وتوفير الاحتياجات الشخصية، والتي من خلالها أيضا يستطيع تكوين الأسرة والإنفاق عليها، فارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى الأفراد يمكن أن يؤثر على قدرة هذا الفرد على الإنجاز وتحقيق الأهداف، وهنا يظهر دور المتغير الثاني للدراسة المتمثل في مستوى الطموح المهني والذي يمكن أن يتأثر بمستوى قلق المستقبل المهني، فمن يتمتع بمستوى جيد من الطموح المهني قد يكون أكثر قدرة في التغلب على الصعوبات التي تواجهه، وقد ركزت هذه الدراسة على فئة الشباب الممثلة في طلبة دبلوم التعليم العام، وتعد هذه الفئة من الفئات المهمة في المجتمعات عامة والتي يعوّل عليها في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره.

**محددات الدراسة:**

تتحدد الدراسة بمتغيراتها البحثية؛ قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية. كما تتحدد بعينتها من طلبة دبلوم التعليم العام في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان للعام الدراسي (2018–2019). كما تتحدد بالمقاييس المستخدمة فيها.

**مصطلحات الدراسة:**

**قلق المستقبل المهني**: Future Career anxiety

هو حالة من حالات الخوف من الحياة والمستقبل، ينتج عنها شعور بعدم الارتياح والقلق من المستقبل المهني، وصعوبة في مواجهة متطلبات الحياة المختلفة والمتغيرة والتي تشكل ضغط على الفرد، مما يولد مخاوف مختلفة تتعلق باختيار المهنة المناسبة ومتطلبات سوق العمل (سويد، 2012).

ويعرف قلق المستقبل المهني إجرائيا بأنه؛ حالة انفعالية تؤثر على سلوك طلبة دبلوم التعليم العام يصاحبها الخوف، وعدم الاطمئنان عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل، وأنه لن يجد مهنة تؤمن له سبل الحياة الكريمة نتيجة للأفكار السلبية التي يحملها، والتي تولدت نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به، وبسبب عدم ثقة الطالب بنفسه وجهله بقدراته وإمكانياته مما أثر ذلك على مستوى طموحه المهني، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في هذه الدراسة.

**الطموح المهني**: Professional ambition

عرفته خطيب (ص152، 1990) بأنه الطاقة الإيجابية الدافعة والموجهة لتحقيق أهداف مرغوب فيها، وحتى يستطيع الطالب تحقيق هذه الأهداف لابد أن تتوفر شروط منها: أن يكون طموح الطالب موازيا لقدراته واستعداداته وذلك حتى لا يصاب بالإحباط وخيبة الأمل إذا لم تتحقق هذه الأهداف، وأيضًا أن تتوفر الرعاية الصحية والنفسية المناسبة وأن تكون الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطالب جيدة، وأن يكون الطالب متوافقا مع ذاته والآخرين وأن يكون على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، وكذلك أن يتمتع الطالب بقبول واحترام الآخرين وأن يكون واثقًا بذاته وقدراته.

ويعرف اجرائيا على أنه غايات وأهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها ويمكن أن يرسمها منذ طفولته، كأن يسعى أن يكون مثل أحد الشخصيات المهمة في حياته، ومع التقدم في العمر يتغير هذا الطموح بتغير اهتمامات الفرد وتلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالفرد دورًا مهمًا في مدى تحقيق هذا الطموح والذي يرتبط

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

مباشرة بالقدرات والإمكانيات التي يتمتع بها الفرد في شخصيته ومدى ثقته بنفسه، والذي يقاس به الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الطموح المهني المستخدم في هذه الدراسة.

**طلبة دبلوم التعليم العام:**

وهم طلبة المرحلة الدراسية النهائية التي تمثل آخر صف من صفوف التعليم المدرسي في مدارس سلطنة عُمان.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يمكن من خلاله التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة في طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي (2018-2019م)، والبالغ عددهم (5096) طالبًا وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب (2509) وبلغ عدد الطالبات (2587)، وذلك وفقًا للأرقام الواردة في النظام الإحصائي بمديرية التربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة لسنة 2018م.

**عينة الدراسة**

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية، بحيث تكون أكثر تمثيلا لمجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة النهائية من (488) طالب وطالبة، وتمثل ما نسبته (9%) من مجتمع الدراسة.

**أدوات الدراسة**

**أداة الدراسة الأولى:**

تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني (الوهيبي، 2018). حيث يتألف المقياس من (26) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد (القلق تجاه المستقبل المهني، القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص، القلق تجاه التوظيف الذاتي، القلق الأسري والاجتماعي)، ولغايات هذه الدراسة؛ تم التأكد من الصدق الظاهري له من خلال عرضه على (10) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي في الجامعات العُمانية، كما تم استخراج فاعلية فقرات المقياس، كما تم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد والفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (64) طالبًا وطالبة. كما تم حساب الثبات بواسطة معامل الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ. والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1): يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والمجموع الكلي للمقياس**

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha |
|---|---|---|
| بُعد القلق تجاه المستقبل المهني | 9 | 0.874 |
| بُعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص | 7 | 0.860 |
| بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي | 5 | 0.885 |
| بُعد القلق الأسري والاجتماعي | 5 | 0.863 |
| الدرجة الكلية | 26 | 0.883 |

**أداة الدراسة الثانية**

تم استخدام مقياس الطموح المهني (Scale of professional ambition) من إعداد أوبرن وجريجو ( Gregor & Obrin)، والذي ترجم للغة العربية عن طريق الباحثة البلوشي (2017)، ويتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد ( بعد طموح القيادة، بعد طموح الإنجاز، بعد الطموح التعليم )

حيث تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس ، وذلك بعرضه على (7) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي الجامعات العُمانية، كما تم استخراج معاملات ارتباط الابعاد والفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (64) طالبًا وطالبة . والجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

**جـــدول (2): يوضح معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح المهني**

| معاملات الارتباط | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|
| بُعد طموح الإنجاز | 0.857** |
| بُعد طموح القيادة | 0.812** |
| بُعد الطموح التعليمي | 0.751** |

وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ. والجدول(3) يبين ذلك.

**جـدول (3): يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس مستوى الطموح المهني والمجموع الكلي للمقياس**

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha |
|---|---|---|
| بُعد طموح الإنجاز | 8 | 0.796 |
| بُعد طموح القيادة | 8 | 0.853 |
| بُعد الطموح التعليمي | 8 | 0.895 |
| الدرجة الكلية | 24 | 8530. |

**الأساليب والمعالجات الإحصائية**

تم استخدام المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي:

-تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ومعاملات ارتباط بيرسون (Person)؛ للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

-تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث.

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

قد يتمثل قلق المستقبل المهني في نظرة الفرد التشاؤمية للحياة والمستقبل ينتج عنه شعور بعدم الارتياح والخوف من المستقبل المهني، وصعوبة مواجهة متطلبات الحياة المختلفة، والمتغيرة، والتي تشكل ضغطًا على الفرد، مما يولد مخاوف مختلفة تتعلق باختيار المهنة المناسبة ومتطلبات سوق العمل (سويد، 2012).

ومن أسباب قلق المستقبل المهني في عصرنا الحاضر يعيش الإنسان في عالم متغير تحت ضغوط كثيرة وتأثيرات متعددة، جعلت الإنسان دائم التفكير والقلق من مستقبله وما يمكن أن يحمله هذا المستقبل من مفاجئات. وبالتالي فإن تحديد الطالب لرغباته في البرامج الدراسية المطروحة من قبل مؤسسات التعليم العالي وما يتبع ذلك من اتخاذ القرار أمام مستقبله المهني من أهم مسببات قلق المستقبل المهني لديه، ومصدر القلق هنا أن الطالب باختياره للبرنامج الدراسي يكون قد حدد مساره الدراسي والمهني وتحديد مهنة المستقبل التي تبدوا غامضة بسبب التغيرات المستمرة التي يشهدها العالم (البوسعيدي، 2016).

ويتخذ قلق المستقبل المهني في عصرنا الحاضر أسبابًا مثل؛ ضغوط الأسرة على الطالب في الحصول على وظيفة مرموقة في المجتمع. والنظرة الدونية من قبل المجتمع على العاملين في بعض المهن. وسيطرة العمالة الوافدة على المناصب القيادية والفنية في كثير من مؤسسات القطاع الخاص. والتعمين في القطاع الخاص لا يكون إلا في الوظائف البسيطة في الشركات ذات الأجر البسيط.

لهذا نجد الكثير من الطلاب يتجهون إلى التخصصات التي يمكن أن تضمن لهم فرصة عمل حتى ولو كانت هذه التخصصات لا تتفق مع رغبتهم وميولهم، وإنما ما دفعهم لذلك هو ضمان الفرصة الوظيفية بعد التخرج، فعندما يلتحق الطالب بهذا التخصص قد يحقق فيه النجاح من باب الصدفة أو من خلال تكريس كل وقته لدراسة هذا التخصص حتى يحقق درجة النجاح فيه، فعندما يتخرج الطالب ويلتحق بالوظيفة التي ضمنها بسبب التخصص الذي درسه فإنه لن يحقق النجاح والإبداع في هذه الوظيفة كما لو كان التحق بالمجال الذي يتفق مع ميوله وطموحاته (خليل، 2008).

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

وتفسر النظرية السلوكية Behavioral theory القلق على أنه سلوك متعلم، يكتسبه الفرد من البيئة التي يعيش فيها، من خلال ما يعرف عند السلوكيون بالاشتراط الكلاسيكي؛ فهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي بحيث يصبح المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي (علاء الدين كفافي، 1997).
في حين تنظر النظرية المعرفية الى قلق المستقبل بأنه ناشيء عن توقعات الأفراد للأخطار والمشكلات، فالقلق لدى الفرد يتوقف على درجة تقديره للخطر الذي يواجهه، فيكون مهموما باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى، فما يسيطر على تفكيره هو وجود خطر دائم يهدد صحته وأملاكه ومركزه الاجتماعي والوظيفي، ونظرا للمبالغة في توقع الخطر فإن تركيز المريض يكون على المثيرات المرتبطة بالخطر وبالتالي يصبح المريض غير قادرًا على التفكير في موضوعات أخرى (سارة، 2013).

أما مستوى الطموح المهني فتعرفه خطيب (ص152، 1990) على أنَّه الطاقة الإيجابية الدافعة والموجهة لتحقيق أهداف مرغوب فيها، وحتى يستطيع الطالب تحقيق هذه الأهداف لابد أن تتوفر لديه شروط ومنها أن يكون طموح الطالب موازيا لقدراته واستعداداته وذلك حتى لا يصاب بالإحباط وخيبة الأمل إذا لم تتحقق هذه الأهداف، وأيضًا أن تتوفر الرعاية الصحية والنفسية المناسبة وأن تكون الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطالب جيدة، وأن يكون الطالب متوافقا مع ذاته والأخرين وأن يكون على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، وكذلك أن يتمتع الطالب بقبول واحترام الآخرين وأن يكون واثقًا بذاته وقدراته.

ويمكن ان نستنتج أن الطموح المهني هو غايات، وأهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها، ويمكن أن يرسمها الفرد منذ طفولته كأن يسعى أن يكون مثل أحد الشخصيات المهمة في حياته، ومع التقدم في العمر يتغير هذا الطموح المهني بتغير اهتمامات الفرد وتلعب العوامل الاجتماعية، والاقتصادية المحيطة بالفرد دورًا مهما في مدى تحقيق هذا الطموح المهني، والذي يرتبط مباشرة بالقدرات، والإمكانيات التي تمتع بها الفرد في شخصيته، ومدى ثقته بنفسه.

**وفي مجال الدراسات السابقة:**

أجرى سالمي (2018) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، لدى عينة من (200) طالبًا وطالبة، وأظهرت بعض نتائجها ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

كما أجرى الطراد (2016) دراسة استقصت علاقة مستوى قلق المستقبل بالاختيار المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية (185) طالبًا وطالبة بمحافظة الكرك-الاردن، وأظهرت بعض نتائجها أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان متوسطا.

وأجرى بولانسكي (Bolanowski,2005) هدفت لمعرفة مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، على عينة من (992)، طالبًا وطالبة من طلاب كلية الطب في السنة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن (81%) من الطلبة كان لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع.

كما أجرى الزهراني دراسة (2013) تهدف هذه الدراسة للكشف عن علاقة مستوى الطموح بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ارتفاع مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

كما هدفت دراسة ناصر (2007) للكشف عن النضج المهني ومستوى الطموح لدى طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة في ضوء بعض المتغيرات، وتمثلت عينة الدراسة في (197) طالبًا، وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مستوى النضج المهني لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت دراسة باتون، واتسون، وكريد (Patton, Watson & Creed,2004) بهدف معرفة مستوى النضج المهني المتضمن للاستكشاف المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في استراليا مقارنة مع أقرانهم في جنوب أفريقيا، وقد بلغت عينة الدراسة (1090) طالبًا، وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن مستوى النضج المهني لدى طلبة الصفوف العليا أعلى من مستوى النضج المهني لدى طلبة الصفوف الدنيا.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**، ونصه؛ "ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان حسب أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني. ولتوضيح نتائج الإجابة على السؤال، اعتمد في هذا البحث معيار الحكم الآتي حسب الجدول (4):

**جـدول (4): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول**

| المدى | مستوى قلق المستقبل المهني |
|---|---|
| من 1 إلى 2,33 | ضعيف |
| من 2,34 إلى 3,67 | متوسط |
| من 3,68 إلى 5 | عالي |

والجدول (5) يوضح نتائج الإجابة على السؤال

**جـدول ( 5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد قلق المستقبل المهني، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى القلق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي | 2.75 | 0.86 | متوسط |
| 2 | 4 | بُعد القلق الأسري والاجتماعي | 2.61 | 0.98 | متوسط |
| 3 | 2 | بُعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص | 2.55 | 0.83 | متوسط |
| 4 | 1 | بُعد القلق تجاه المستقبل المهني | 2.37 | 0.73 | متوسط |
| | | مقياس قلق المستقبل المهني ككل | 2.57 | 0.68 | متوسط |

يبيَّن الجدول ( 5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان حسب أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، حيث جاء في المرتبة الأولى بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي، بأعلى متوسط حسابي بلغ (2,75) وانحراف معياري (0,86)، تلاه في المرتبة الثانية بُعد القلق الأسري والاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (2,61) وانحراف معياري (0,98)، تلاه في المرتبة الثالثة بُعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص، بمتوسط حسابي بلغ (2,55) وانحراف معياري (0,83)، وحلّ في المرتبة الأخيرة بُعد القلق تجاه المستقبل المهني، بمتوسط حسابي بلغ (2,37) وانحراف معياري (0,73)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل (2,57)، بانحراف معياري عام (0,68) وبمستوى عام متوسط في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

ان القلق بهذا المستوى (2,57) ربما يعد جزءاً طبيعيا من حياة الإنسان، فهو يؤثر على سلوكه، ويشكل دافعا لديه لبذل المزيد من العمل والاجتهاد، وخاصة لدى هذه الفئة العمرية من عينة الدراسة، فهذه النتيجة تدل على وجود بعض الأعراض النفسية المرتبطة بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة، فهناك مجموعة من مظاهر الحياة قد تثير المخاوف لدى الطلبة من المستقبل المهني وكيف سيكون عليه قطاع الأعمال في المستقبل.

وهذا ما أشارت إليه النظرية الإنسانية في تفسيرها للقلق بأنه ناتج عن الخوف من المستقبل وماذا يمكن أن يحدث للإنسان من كوارث تهدد حياته، فالقلق يحدث بسبب الأحداث الراهنة التي يعيشها الفرد في حياته وحاضره، أو بسبب ما يتوقع حدوثه مستقبلا والتي تمثل تهديدا لحياة الإنسان ووجوده (سارة، 2013).

وأظهرت النتائج أن بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2,75)، ويمكن أن يعزى سبب ذلك إلى الأفكار السلبية والتشاؤمية التي قد تسيطر على عقول الشباب في التوجه لفتح مشاريع اقتصادية خاصة بهم، والخوف من الوقوع في الخسارة وعدم تحقيق العوائد المادية المرجوة، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة، وضعف الحركة الشرائية في الأسواق المحلية.

في حين جاء في المرتبة الأخيرة بُعد القلق تجاه المستقبل المهني بمتوسط حسابي بلغ (2,37)، ويمكن ان يعزى ذلك إلى دور برامج التوجيه المهني في المدارس وبعض المؤسسات الداعمة للشركات الطلابية مثل مؤسسة إنجاز عُمان، والتي من برامجها برنامج شركتي، والتي تشجع الطلبة على ريادة الأعمال وتشكيل شركات طلابية

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021 العدد (63) يناير 2021

قادرة على المنافسة في سوق العمل وتحقيق أرباح مادية، فهي تركز على زرع ثقافة العمل الحر والمبادرات الفردية لدى الطلاب، وتعزيز قدراتهم في ميادين الإدارة والاتصال الناجحة، وتشجيع روح المبادرة لديهم، كل ذلك ساعد في انخفاض القلق لدى الطلبة في مواجهة تحديات سوق العمل (مؤسسة إنجاز عُمان، 2014).

وبشكل عام فإن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الطراد 2016)، في أن قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، وتعزو ذلك إلى أن القلق سمة طبيعية في حياة الإنسان تنشأ نتيجة التفكير في مواقف الحياة المختلفة، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (سالمي 2018؛ وبولانسكي Bolanowski 2005)، والتي توصلت نتائجها إلى أن قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني جاء بدرجة مرتفعة لدى الطلبة، وربما يكون ذلك بسبب الظروف التي تعيشها بعض الدول، أضافة إلى الأوضاع الاقتصادية الراهنة التي تمر بها المنطقة كما أشارت إليها هذه الدراسات.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**، ونصه: **"**ما مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان**"؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان حسب أبعاد مقياس مستوى الطموح المهني. ولتوضيح نتائج الإجابة على السؤال، اعتمد الباحثان معيار الحكم الآتي:

**جـدول (20): معيار الحكم على نتائج السؤال الثالث**

| المدى | مستوى الطموح المهني |
|---|---|
| من 1 إلى 2,33 | ضعيف |
| من 2,34 إلى 3,67 | متوسط |
| من 3,68 إلى 5 | عالي |

والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة على السؤال.

**جـدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد الطموح المهني، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الطموح |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | بُعد الطموح التعليمي | 3.98 | 0.76 | عالي |
| 2 | 1 | بُعد طموح الإنجاز | 3.97 | 0.67 | عالي |
| 3 | 2 | بُعد طموح القيادة | 3.60 | 0.70 | متوسط |
| | | مقياس الطموح المهني ككل | 3.85 | 0.59 | عالي |

يبين الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان حسب أبعاد مقياس مستوى الطموح المهني، حيث جاء في المرتبة الأولى بُعد الطموح التعليمي، بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,98) وانحراف معياري (0,76)، تلاه في المرتبة الثانية بُعد طموح الإنجاز، بمتوسط حسابي بلغ (3,97) وانحراف معياري (0,67)، فيما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بُعد طموح القيادة، بمتوسط حسابي بلغ (3,60) وانحراف معياري (0,70)، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل (3,85)، بانحراف معياري عام (0,59) وبمستوى عام عالٍ في الطموح المهني لدى الطلبة.

أشارت النتائج أن مستوى الطموح المهني جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمدى استجابة أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح المهني (3,85)، ويرى الباحثان أنه على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة وشح الوظائف والأعمال وازدياد عدد الباحثين عن عمل والتي قد تؤثر على كثير من الأفراد ويصل بهم الحال للإحباط واليأس، ولكنها في نفس الوقت تدفع فئة من الشباب خاصة في هذه الفئة العمرية من عينة الدراسة التي تصاحبها تغيرات سريعة ونمو في جميع جوانب التفكير مما يدفعهم ذلك إلى البحث والارتباط بالعالم الخارجي بعيدًا عن الأسرة لتحقيق إشباع حاجاتهم وصولاً لتحقيق الطموح الذي يسعون

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

إليه، وإلى التطلع لمستقبل مشرق تنتهي معه كل هذه الصعوبات والظروف السيئة، ويتملكهم الأمل في بناء مستقبل أفضل، فالإنسان السوي دائمًا ما يبحث عن الطموح والوصول إلى تحقيق أهدافه وغاياته.

كما يرى الباحثان أنه على الرغم من ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة إلا أنه يبقى الطموح كامن في أعماق النفس فالطالب لا يستسلم ويلجأ للانحسار والانكسار والسكون والراحة، إنما يتحدى الظروف الصعبة ويتطلع لإنجاز الأفضل، فالقلق يمكن أن يكون إيجابيا ويدفع بالإنسان نحو تحقيق النجاح والتفوق.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى واقع البيئة المحفزة التي يعيشها الطلبة، فمنظومة الأسرة والمدرسة والمجتمع لها دور في تحسن مستوى الطموح لدى الشباب من خلال برامجها التوعوية وما تقدمه من نماذج ناجحة، فما ناله الطلبة في الوقت الحاضر من اهتمام دفعهم لوضع أهداف يسعون لتحقيقها في مختلف المجالات، فحاجة الفرد للنجاح والتفوق يجعله يتغلب على الصعاب لتحقيق طموحاته.

وأشار أدلر في نظريته أن ما يحرك الإنسان ويدفعه للوصول لطموحاته هي أهدافه في الحياة، وما يحصل عليه من حوافز اجتماعية؛ حيث يشعره ذلك بسلوكه وبالأهداف التي يحاول تحقيقها (الزهراني، 2013).

وأظهرت النتائج أن بُعد الطموح التعليمي جاء في المرتبة الأولى حيث حصل على أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة (3,98)، ولعل السبب في حصول بعد الطموح التعليمي على أعلى المتوسطات الحسابية يعود إلى أن أفراد العينة لديها الاستعداد في التعليم المستمر، وربما ذلك نتيجة للتشجيع الذي يحصل عليه الطالب من أسرته ومدرسته، فالمنافسة في عالم المهن يحتاج إلى مستوى عالٍ من التعليم خاصة تلك المهن التي يسعى لهما الكثير من الشباب والتي تتميز بمستوى دخل عالٍ ومكانة اجتماعية مرموقة، فمركز القبول الموحد يعرض على طلبة دبلوم التعليم العام 40 مقعدا دراسيا من مختلف المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة والبعثات الدراسية الداخلية والخارجية، يمكن للطالب من خلالها تحقيق طموحه المهني (مركز القبول الموحد، 2019).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة بُعد طموح القيادة بمتوسط حسابي بلغ (3,60)، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى شح الوظائف في الوقت الراهن وكثرة الباحثين عن عمل، مما يدفع الشباب للتفكير في كيفية الحصول على وظيفة مناسبة ولو بأبسط الدرجات المالية تؤمن له حياته ومستقبله دون النظر إلى مستقبل الترقيات أو الطموح بشغل مراكز قيادية في هذه المهنة، نظرا للظروف الاقتصادية التي تشهدها المنطقة.

وجاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع نتيجة دراسة (خياطة 2015؛ الزواهرة وشديفات 2016؛ نوافلة 2014؛ الزهراني 2013؛ باتون، واتسون، وكريد Patton,Watson, & creed 2004) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح والطموح المهني لدى الطلبة جاء بدرجة عالية، ولعل سبب ذلك يعود كما أشارت إليه هذه الدراسات إلى الظروف الصعبة التي تعيشها بعض الدول والتي تدفع بهذه الفئة من الشباب للتطلع إلى انتهاء هذه الظروف السيئة والنظر لمستقبل المهني بصورة مشرقة يملؤها التفاؤل والأمل في بناء مستقبل أفضل، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة (صوالحة 2017)، والتي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من الطموح والطموح المهني لدى الطلبة، والتي يمكن إرجاع السبب فيها إلى ضغوط الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية مما أثر ذلك على مستوى المعيشة بالتالي أثر على نفسية الطلبة ومستوى طموحاتهم.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**، ونصه: "هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، والجدول الآتي يوضح نتائج الإجابة على السؤال:

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

**جـدول (25): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان**

| أبعاد قلق المستقبل المهني | علاقة الارتباط | أبعاد مستوى الطموح المهني | | | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بُعد طموح الإنجاز | بُعد طموح القيادة | بُعد الطموح التعليمي | |
| القلق تجاه المستقبل المهني | معامل بيرسون (r) | 0.062- | 0.089- | 0.124-** | 0.112-* |
| | الدلالة الاحصائية | 0.173 | 0.05 | 0.006 | 0.013 |
| القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص | معامل بيرسون (r) | 0.093-* | 0.065- | 0.108-* | 0.108-* |
| | الدلالة الاحصائية | 0.039 | 0.15 | 0.017 | 0.017 |
| القلق تجاه التوظيف الذاتي | معامل بيرسون (r) | 0.100-* | 0.119-** | 0.097-* | 0.127-** |
| | الدلالة الاحصائية | 0.027 | 0.008 | 0.033 | 0.005 |
| القلق الأسري والاجتماعي | معامل بيرسون (r) | 0.092-* | 0.044- | 0.064- | 0.080- |
| | الدلالة الاحصائية | 0.042 | 0.333 | 0.157 | 0.077 |
| المقياس ككل | معامل بيرسون (r) | 0.109-* | 0.097-* | 0.119-** | 0.132-** |
| | الدلالة الاحصائية | 0.016 | 0.032 | 0.008 | 0.004 |

**** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).**

يبين الجدول (33) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؛ وتجدر الإشارة إلى أن قيم معامل الارتباط بينها سالبة، وذات علاقة منخفضة وعكسية؛ وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان انخفض أيضًا مستوى الطموح المهني لديهم، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عام (0,004)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (r=0.132).

كما تشير نتائج معاملات ارتباط بيرسون (r) بين أبعاد المقياسين إلى الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين بُعد القلق تجاه المستقبل المهني وبعدي مستوى الطموح المهني؛ (بُعد طموح القيادة، بُعد الطموح التعليمي)، ومقياس مستوى الطموح المهني ككل، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد القلق تجاه المستقبل المهني وبُعد طموح الإنجاز.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص وبعدي مستوى الطموح المهني؛ (بُعد طموح الإنجاز، بُعد الطموح التعليمي)، ومقياس مستوى الطموح المهني ككل، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص وبُعد طموح القيادة. كما تشير النتائج إلى أن القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص هو أكثر الأبعاد التي لها ارتباطٌ سلبيٌ بمستوى الطموح المهني لدى الطلبة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين القلق تجاه التوظيف الذاتي وأبعاد مستوى الطموح المهني؛ (بُعد طموح الإنجاز، بُعد طموح القيادة، بُعد الطموح التعليمي)، ومقياس مستوى الطموح المهني ككل. كما تشير النتائج إلى أن بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي هو أقل الأبعاد التي لها ارتباطٌ سلبيٌ بمستوى الطموح المهني لدى الطلبة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين بُعد القلق الأسري والاجتماعي وبُعد طموح الإنجاز، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين بُعد القلق الأسري والاجتماعي وبعدي مستوى الطموح المهني؛ (بُعد طموح القيادة، بُعد الطموح التعليمي)، ومقياس مستوى الطموح المهني ككل.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عام (0,004)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (r=0.123) حيث أن قيم معامل الارتباط بينها سالبة وذات علاقة عكسية، وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان انخفض مستوى الطموح المهني لديهم، ولعل هناك عوامل أخرى غير عوامل القلق المذكورة في الدراسة الحالية أسهمت بشكل أكثر في ارتفاع مستوى الطموح المهني لدى الطلبة وهو ما أظهرته نتائج السؤال الثالث، والتي يمكن أن تتمثل في اهتمامات وزارة التربية والتعليم بالطموحات المهنية للطلبة من خلال إنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني والذي بدوره يقدم خدمة توعوية في المدارس تساعد الطالب على رسم مساره المهني، ويمكن أن نضيف المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القلق يضعف من قدرات الطالب فيجعله في حالة من التوتر مما يقلل من شعوره بالأمن فيؤثر على مستوى طموحه، فمستوى الطموح المهني لدى الطلبة يتحدد من خلال نظرته للمستقبل، فعندما يكون مستوى قلق المستقبل المهني منخفضًا يجعل من الفرد أكثر قدرة على التفكير العقلاني والمنطقي، واستبدال الأفكار السلبية بأفكار إيجابية واقعية تتفق مع واقعه وبيئته.

وهذا ما أكده أدلر (Adler) المشار إليه في المصري (2011) في تفسيره للطموح، أن الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، فالطموح أمر فطري في الإنسان فهو يمتد منذ طفولته إلى وفاته ويكافح في سبيل تحقيق طموحاته في هذه الحياة.

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نظرية القيمة الذاتية للهدف لسكولونا (Scolona) الواردة في (2009)، والتي تفسر مستوى علاقة القلق بمستوى الطموح من خلال التوقعات التي يضعها الفرد، فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وإمكانياته، مع وجود احتمالات متوقعه للنجاح والفشل، فعندما يقع الفرد في الفشل يزداد لديه الشعور بالقلق وبالتالي ينخفض مستوى طموحه، وبذلك فإن مستوى الطموح يتناقص بصورة كبيرة في حالات الفشل الشديد، وبصورة أقل في حالات الفشل الضعيف، ويرتفع مستوى الطموح تدريجيا عند تقبل الفشل أو عند نقص الشعور بالواقع.

وكذلك جاءت متوافقة مع نظرية كريت ليفين (Crete Levin) المشار إليها في سرحان (1993)، والتي ترى أن العلاقة بين القلق والطموح يرتبط بنظرة الفرد للمستقبل، فالفرد الذي ينظر للمستقبل بصورة مشرقة يملؤها التفاؤل ينخفض لديه مستوى قلقه وتوتره ويرتفع مستوى طموحة، أما الفرد الذي ينظر للمستقبل بصورة سوداوية فإنه يرتفع لديه مستوى قلقه وينخفض مستوى طموحه.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (المصري 2011) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس مستوى الطموح المهني، وأشارت هذه الدراسات أن السبب في ذلك يعود إلى طبيعة نظرة الشباب للمستقبل المهني فهو ما يحدد مستوى طموحهم فمن ينظر للمستقبل بتفاؤل فإن ذلك يدفعه للعمل والإقدام على الحياة، أما الشخص الذي ينظر للمستقبل بتشاؤم فإن ذلك يدفعه للهرب من الحياة.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عابد (2015)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم في مقايس مستوى الطموح.

**التوصيات والمقترحات:**

توجيه الطلاب إلى أهمية الإيمان بقدراتهم وإمكانياتهم في تحقيق أهدافهم المهنية.

الاهتمام أكثر بتفعيل دور أخصائي التوجيه المهني والأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدارس من خلال تقديم خدمات الإرشاد الفردي والإرشاد للجمعي للطلبة بهدف التقليل من قلق المستقبل المهني.

مشاركة الطلبة في الكثير من الأنشطة المدرسية من أجل تحقيق التعلم بالنمذجة وإيجاد القدوة الحسنة بين بعضهم البعض. وإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لقياس مستوى قلق المستقبل المهني على طلبة الجامعات والكليات والمعاهد وفق متغيرات مختلفة مثل الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، الكلية.

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

## المراجع والمصادر


1. أبا الخيل، آمنه (2017). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز، *مجلة العلوم التربوية-القاهرة. 25(2)، 54-97.*
2. أبو غالي، عاطف ؛ أبو مصطفى، نظمي (2016). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، *مجلة جامعة الأقصى، 20 (1)، 103-141.*
3. البدران، عبدالسجاد عبدالسادة (2011). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة، *مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، 56،331-356.* استرجع من موقع http://serch.mandumah.com/Record/312395
4. برنامج شركتي (2015). مؤسسة إنجاز عُمان، استرجع من موقع Injaz-oman.org
5. البلوشي، رانية (2017). *فاعلية برنامج توجيه مهني لتنمية الطموحات المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
6. البوسعيدي، علي ناصر (2016). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لطلبة دبلوم التعليم العام وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
7. خطيب، رجاء (1990). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى دراسة مقارنة، *مجلة علم النفس، مصر، 4 (16)*، 150-164. استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/169645
8. خليل، خديجة محمد (2008). *الدافعية للتعليم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب* (رسالة ماجستير)، *جامعة المرقب، ليبيا*، استرجع من http:/serch.mandumah.com/Record/767332
9. خياطة، هبة الله (2015). *الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب* (رسالة ماجستير)، جامعة حلب، سوريا.
10. الخواجه، عبدالفتاح. (2010). *التدريب العملي في الإرشاد المهني*. الاردن؛ دار البداية للنشر.
11. الخواجه، عبدالفتاح.(2018). الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالضغط النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نزوى. *مجلة دراسات- جامعة عمار ثليجي بالاغواط/ الجزائر، (68)، 83-102.*
12. الزهراني، سعيد سالم عبدالله (2013). *مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية* (رسالة ماجستير)، جامعة البحرين، البحرين.
13. الزواهرة، محمد خلف؛ وشديفات، سمير عواد (2016). الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4(14)، 173-197.
14. سارة، بكار (2013). *أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة جامعة تلمسان* (رسالة ماجستير)، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
15. سالمي، مسعودة (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي*، 6 (1)، 358-376
16. سرحان، نظيمة أحمد محمود (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، *مجلة علم النفس، مصر، 7 (28)*. استرجع من http://serch.mandomah.com/Record/170394
17. سويد، جيهان علي السيد (2012). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، *مجلة الارشاد النفسي، مصر، 31،109-188*. استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/183637

DOI: 10.33193/JALHSS.63.2021.390
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (63) January 2021
العدد (63) يناير 2021

18. صوالحة، عبد المهدي محمد (2017). مستوى النضج المهني والطموح وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالأردن، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 23 (4)*، 181-219. استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/874961
19. الطراد، حنين محمود (2016). *قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية* (رسالة ماجستير)، *جامعة مؤتة*، استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/786493
20. كفافي، علاء الدين (1997). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري؛ المنظور النسقي الإتصالي*. مصر: دار الفكر العربي.
21. محمد، زينب المبروك (2009). *الميول المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح واختيار التخصص الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية التخصصية في الريف والحضر* (رسالة ماجستير)، جامعة الفاتح، ليبيا، استرجع من http://serch.manduma.com/Record/849475
22. مركز القبول الموحد (2019). وزارة التعليم العالي، سلطنة عُمان، استرجع من موقع www.heac.gov.om
23. المصري، نيفين عبدالرحمن (2011). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، فلسطين.
24. ناصر، فيفيان نايف (2007). النضج المهني ومستوى الطموح لدى طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة (رسالة ماجستير)، *جامعة اليرموك*، استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/741516
25. نوافلة، أنس محمد حسن (2014). فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية هولاند في تعزيز الطموحات المهنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في الأردن (رسالة ماجستير)، *جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن*، استرجع من http://serch.mandumah.com/Record/863882
26. الوهيبي، أحمد سالم سعيد (2018). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
27. Bolanowski, W (2005). Anxiety about professional future among young Doctors, *Intemational Joumal of Occupation Medicine and Environmental Health, 18 (4).*
28. Patton, Wendy, & Watson, Mark B, & Creed, Peter A (2004). Caree Maturity of Australian and South African High School Students: Developmental and Contextual Explanation, *Australian Journal of Careen Development, 13 (1).*
29. Schmid, K., Phelps, E., & Lerner, R. (2011). Constructing positive futures: Modeling the relationship between adolescents' hopeful future expectations and intentional sell regulation in predicting positive youth development. *Journal of Adolescence*, (34)6, 1127—1135.